[393] * (باب 25) * * (نادر فيما بين الصدوق محمد بن بابويه رحمة ا عليهما من مذهب) * * (الامامية، وأملى على المشائخ في مجلس واحد على ما أورده) * * (في كتاب المجالس) * فقال رضي ا عنه: دين الامامية هو الاقرار بتوحيد ا تعالى ذكره، (1) ونفي التشبيه عنه، وتنزيهه عما لا يليق به، والاقرار بأنبياء ا ورسله وحججه وملائكته و كتبه، والاقرار بأن محمدا (صلى ا عليه وآله) هو سيد الانبياء والمرسلين، وأنه أفضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين، وأنه خاتم النبيين فلا نبي بعده إلى يوم القيامة، وأن جميع الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام أفضل من الملائكة، وأنهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس، لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولاير تكبونه، وأنهم أمان لاهل الارض، كما أن النجوم أمان لاهل السماء. وأن الدعائم التي بني الاسلام عليها خمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، و الحج، وولاية النبي والائمة بعده صلوات ا عليهم، وهم اثنا عشر إماما: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم الجواد محمد بن علي، ثم الهادي علي بن محمد، ثم العسكري الحسن بن علي، ثم الحجة بن الحسن بن علي (عليهم السلام). والاقرار بأنهم اولو الامر الذين أمر ا عزوجل بطاعتهم فقال: (أطيعوا ا وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم) وأن طاعتهم طاعة ا، ومعصيتهم معصية ا و وليهم ولي ا، وعدم هم عدوا عزوجل، ومودة ذرية النبي (صلى ا عليه وآله) إذا كانوا على

---

(1) في المجالس: اجتمع في هذا اليوم أي يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة إلى الشيخ الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى ا عنه أهل مجلسه والمشائخ فسألوه أن يملى عليهم وصف دين الامامية على الايجاز و الاختصار فقال: دين الامامية هو الاقرار بتوحيد ا إ ه.